الأستاذ إبراهيم حجاج

قادتني قدماي إلى الشاطئ وقد لاحت تباشير الفجر في الشرق . سأنفّس عن غيظي بالسباحة . كانت الأشياء على الشاطئينِ نصف واضحةٍ ، تبينُ و تختفي بين النور و الظلام .

كان النهر يدوّي بصوته القديم المألوف متحركا كأنه ساكن لا صوتَ غيرُ دويّ النهرِ و طقطقةِ مِضخاتِ الماءِ . وأخذتُ أسبحُ نحوَ الشاطئِ الشماليّ ، وظللتُ أسبحُ وأسبحُ حتى استقرتْ تحركاتُ جسمي مع قوى الماءِ إلى تناسقٍ مريحٍ ، ومضيتُ أسبحُ وقد استقرَّ عزمي على بلوغِ الشاطئِ الشماليّ . هذا هو الهدف .

قادتني : أوصلتني

لاحت : ظهرت

تباشير : بداية

سأنفّس : سأفرج

غيظي : غضبي

تبين : تظهر

يدوي : يعلو

دوي النهر : صوت النهر

طقطقة : صوت تفرقع الشيء

أخذت أسبح : بدأت أسبح

استقر عزمي : ارادتي

منتدى معلمي الاردن www.jo-teachers.com

الأستاذ إبراهيم حجاج

سؤال : ما الحالةُ النفسيّةُ الّتي كانتْ تنتابُ البطلَ عندما ذهبَ إلى شاطِئِ النَّهرِ؟

الملل و الغيظ

سؤال : ماذا فعلَ ليتخلّصَ منْ غيظه ؟

نفّس عن غيظه بالسباحة

سؤال : ما الهدفُ الّذي عزَم على تحقيقِهِ؟

بلوغ الشاطئ الشمالي

سؤال : ما دلالة تكرار كلمة " أسبح " في جملة (وظلّتْ أسْبَحُ وأسْبَحُ حتّى استقرّتْ حركاتُ جِسْمي) ؟

يدل على العزم والإصرار

سؤال : وضّحِ الصورةَ الفنية في جملة (كانَ النّهرُ يدوّي بصوتِهِ القديمِ المألوفِ)

شبه صوت النهر بإنسان صوته عالٍ

شبه صوت النهر بصوت القنابل

سؤال : استخرج من الفقرة السابقة أمثلة على الطباق .

تبين – تختفي النور – الظلام متحرك – ساكن

سؤال : أعرب الكلمة المخطوط تحتها الواردة في النص

الشاطئين : اسم مجرور ب (على) وعلامة جره الياء لأنه مثنى

الأستاذ إبراهيم حجاج

كان الشاطئ أمامي يعلو ويهبط ، والأصوات تنقطع كلية ثم تضج . وقليلا قليلا لم أعد أسمع سوى دوي النهر يغور ويطفو . كنت أرى أمامي نصف دائرة ، ثمّ أصبحت بين العمى والبصر . كنتُ أعي ولا أعي . هل أنا نائم أم يقظان ؟ هل أنا حيّ أم ميت ؟ ومع ذلك كنت ما أزال ممسكا بخيط واهن ، الإحساس بأن الهدف أمامي لا تحتي ، وأنني يجب أن أتحرك إلى الأمام لا إلى الأسفل ، لكن الخيط وهن حتى كاد ينقطع ، ووصلت إلى نقطة أحسست فيها أن قوى النهر في القاع تشدني إليها . سرى الخدر في ساقي وفي ذراعي ، اتسع البهو ، وتسارع تجاوب الأصداء .

الآن وفجأة وبقوة لا أدري من أين جاءتني ، رفعت قامتي في الماء ، سمعت دوي النهر وطقطقة مضخة الماء . تلفت يمنة ويسرة فإذا أنا في منتصف الطريق بين الشمال و الجنوب . لن أستطيع المضي ، ولن أستطيع العودة .

تضج : يرتفع صوتها

يغور : ينخفض

أعي : أدرك

خيط واهن : ضعيف

وهن : ضعف

الخدر : التشنج

المُضي : التقدم

سؤال : قدّمَ الكاتبُ في الفِقْرةِ السابقة وصْفًا حيًّا دقيقًا للبطلِ وهوَ يوشِكُ على الغرقِ ويصارعُ الأمواجَ. هاتِ عبارة تمثِّلُ هذا الوصفَ الدّقيقَ

منتدى معلمي الاردن www.jo-teachers.com

الأستاذ إبراهيم حجاج

(كنت أرى أمامي نصف دائرة ، ثمّ أصبحت بين العمى والبصر . كنتُ أعي ولا أعي . هل أنا نائم أم يقظان ؟ هل أنا حيّ أم ميت ؟)

سؤال : يقولُ الكاتبُ على لسانِ البطلِ:

"ومعَ ذلك كنتُ مُمسكًا بخيطٍ واهنٍ":

أ- ما الخيطُ الّذي قَصدَهُ الكاتبُ؟

الإحساسِ بأنّ الهدف أمامي لا تختي، وأنّني يجبُ أنْ أتحرك إلى الأمامِ لا إلى أسفل

ب -لماذا وَصَفَهُ بأنّهُ واهنٌ؟

لأنّ قوى النّهرِ في القاعِ تشدُّه إليها

سؤال : استخرجْ منَ الفقرةِ السّابقةِ أمثلةً على الطّباقِ.

يعلو – يهبط يغور – يطفو العمى – البصر

انقلبت على ظهري و ظللت ساكنا أحرك ذراعي وساقي بصعوبة بالقدر الذي يبقيني طافيا على السطح . كنت أشعر بقوى النهر الهدامة تشدني إلى أسفل ، وبالتيار يدفعني إلى الشاطئ الجنوبي في زاوية منحنية . لن أستطيع أن أحفظ توازني مدة طويلة ، إن عاجلا أو آجلا ستشدني قوى النهر إلى القاع . وأحسست أنني أستسلم لقوى النهر الهدامة . أحسست بساق تجران بقية جسمي إلى أسفل في لحظة لا أدري هل طالت أم قصرت ، وتحول دوي النهر إلى ضوضاء مجلجلة ، في اللحظة عينها لمع ضوء حاد كأنه لمع برق ، ثم ساد السكون والظلام فترة لا أعلم طولها ، بعدها لمحت السماء تبعد وتقرب و الشاطئ يعلو ويهبط ، وأحسست فجأة برغبة جارفة لم تكن مجرد رغبة ، كانت جوعا ، كانت ظمأ ، وقد كانت تلك لحظة اليقظة من الكابوس .

أحسست : شعرت

عينها : ذاتها / نفسها

ساد : انتشر

الهدامة : المدمرة

آجلا : لاحقا

مجلجلة : عالية

جارفة : قوية

ظمأ : عطش

سؤال : يبدو البطلُ في حالةِ صراعٍ منْ أجلِ الحياةِ. ما العبارةُ الدّالّةُ على ذلك؟

بعدها لمحت السماء تبعد وتقرب و الشاطئ يعلو ويهبط

سؤال : وضح الصورة الفنية في جملة (وأحسستُ فجأةً برغبةٍ جارفةٍ، لمْ تكنْ مجردَ رغبةٍ، كانتْ جوعًا كانتْ ظمأ) .

شبه الرغبة بالإنسان الجائع

سؤال : استخرج من الفقرة السابقة أمثلة على الطباق .

عاجلا – آجلا طالت – قصرت ضوضاء – سكون

تبعد – تقرب يعلو – يهبط

منتدى معلمي الاردن www.jo-teachers.com

استقرت السماء ، واستقر الشاطئ ، وسمعت طقطقة مضخة الماء ، وأحسست ببرودة الماء في جسمي ، كان ذهني قد صفا حينئذ ، وتحددت علاقتي بالنهر أنني طافٍ فوق الماء ، ولكنني لست جزءا منه ، فكرت أنني إذا مت كما ولدت دون إرادتي . طوال حياتي لم أختر ولم أقرر . إنني أقرر الآن أنني أختار الحياة .

سأحيا لأن ثمة أناسا قليلين أحب أن أبقى معهم أطول وقت ممكن ؛ ولأن علي واجبات أن أؤديها .

وحركت قدمي وذراعي بصعوبة وعنف حتى صارت قامتي كلها فوق الماء ، وبكل ما بقيت من طاقة صرخت ، وكأنني ممثل هزلي يصيح في المسرح : " النجدة ، النجدة "

(الطيب صالح ، موسم الهجرة إلى الشمال)

ثمة : هناك

أؤديها : أقوم بها

قامتي : جسدي

سؤال : ما الفكرةُ الّتي استحوذَتْ على البطل حينَ كانَ يطفو فوقَ الماءِ؟

أنه إذا مات سيموت كما ولد دون إرادته

سؤال : ما القرارُ الحاسمُ الّذي اتخذَهُ البطلُ؟

إنّني أقرّرُ الآنَ أنّني أختارُ الحياةَ

سؤال : يصارعُ الإنسانُ منْ أجلِ البقاءِ؛ لأنّهُ لا يعيشُ لِنفسِهِ فحسبُ:

هاتِ منَ القصّةِ ما يُؤيّدُ هذا المعنى.

منتدى معلمي الاردن www.jo-teachers.com

سأخيا لأنّ ثمّة أناسًا قليلين أحبُّ أنْ أبقى معهم أطول وقتٍ ممكنٍ؛ ولأنّ عليّ واجباتٍ يجبُ أنْ أؤدّيَها

سؤال : هاتِ منَ القصّةِ سِمَتينِ منْ سماتِ شخصيّةِ البطل .

١ – الإصرار

٢ – الشجاعة

سؤال : للقِصّةِ عناصرُ أساسيّةٌ تتمثّلُ في: الشُّخوصِ والزّمانِ والمكان والحدثِ.
حدّدِ الإطارَ الزّمانيّ والمكانيّ والشخوصَ في هذهِ القصّةِ.

الشخوص : البطل

الزمان : الفجر

المكان : شاطئ النهر

الأستاذ إبراهيم حجاج